

اليوم العالمي للجذام

في السّند الأخير من شهر يناير من كل عام نحتفل باليوم العالمي للجذام، (والذي يُعرف أيضًا باسم يوم مرض هانسن)، تأسس هذا اليوم في عام 1954 من قبل فاعل الخير الفرنسي راؤول فوليرو، ويهدف إلى زيادة التوعية بمرض هانسن (الجذام) وتثقيف الناس حول هذا المرض، (مرض هانسن) (الذي يمكن علاجه بسهولة اليوم).

شعار اليوم العالمي للجذام في عام 2022 هو "متحدون من أجل الكرامة"، حيث يتم تكريم الأشخاص الذين عانوا من مرض الجذام من خلال مشاركة قصصهم، والدعوة إلى رفع الروح المعنوية، والاحتفال بحق الإنسان في أن يعيش حياة صحية كريمة خالية من الأمراض.



أعباء مرض هانسن

وفقًا لإحصاءات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، تم الحصول على هذه النتائج:

- بلغ عدد الحالات الجديدة التي تم الإبلاغ عنها في العالم إلى (منظمة الصحة العالمية) في عام 2019 أكثر من 200,000 حالة.
- تم تشخيص ما يقارب 15,000 طفل بمرض هانسن ،أي أكثر من 40 طفل في اليوم.
- تم تقدير تقريباً 2 إلى 3 ملايين شخص يعيشون مع إعاقات هانسن المرتبطة بالمرض على مستوى العالم.
- في عام 2019، كانت الهند والبرازيل وإندونيسيا هي البلدان التي بها أكبر عدد من التشخيصات الجديدة.
- تم تشخيص أكثر من نصف جميع الحالات الجديدة لمرض هانسن في الهند، التي لا تزال موطناً لثلث فقراء العالم، وهي مجموعة تتأثر بشكل غير متناسب بالمرض.



ما هو مرض هانسن؟

مرض هانسن هو عدوى تسببها بكتيريا تسمى **المتفطرة الجذامية**، حيث تنمو هذه البكتيريا ببطء شديد، وقد يستغرق ظهور علامات العدوى ما يصل إلى 20 عاماً.



العلامات والأعراض

تؤثر الأعراض بشكل رئيسي على الجلد والأعصاب والأغشية المخاطية (المناطق الناعمة والرطبة داخل فتحات الجسم).

هذا المرض يمكن أن يسبب أعراضاً جلدية مثل:

- آفة كبيرة متغيرة اللون على الصدر.
- بقع متغيرة اللون من الجلد (لون فاتح أكثر من الجلد المحيط بها).
- أورام (عقيدات) على الجلد.
- جلد سميك ،متيبس أو الجاف.
- تقرحات غير مؤلمة على باطن القدمين.
- تورم غير مؤلم أو تنوءات على الوجه أو شحمة الأذن.
- فقدان الحواجب أو الرموش.

الأعراض الناتجة عن تلف الأعصاب هي:

- خدر في المناطق المصابة من الجلد.
- ضعف أو شلل العضلات (خاصة في اليدين والقدمين).
- تضخم الأعصاب (خاصة تلك الموجودة حول الكوع والركبة وجانبي العنق).
- مشاكل العين التي قد تؤدي إلى العمى (عندما تتأثر أعصاب الوجه).

الأعراض التي يسببها المرض في الأغشية المخاطية هي:

- انسداد الأنف
- نزيف في الأنف



معلومات يجب أن تعرفها:

- يمكن أن ينتقل مرض هانسن عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب، ويتنفس الشخص السليم الرذاذ المحتوي على البكتيريا.
- يلزم الاتصال المطول والوثيق مع شخص مصاب بالجذام غير المعالج على مدى عدة أشهر للإصابة بالمرض.
- يُعالج مرض هانسن بمجموعة من المضادات الحيوية.
- يستمر العلاج عادة ما بين سنة إلى سنتين.
- يمكن الشفاء من المرض إذا تم استكمال العلاج على النحو الموصوف به طبيباً.

